 بسم الله الرحمن الرحيم

**ـــــ المحاضرة الخامسة ـــــ أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين**

**توطئة** **أسئلة تحفيزية**

لبناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي: كيف نبني(نصوغ) اسم الفاعل من الثلاثي؟

لبناء اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف: كيف نبني(نصوغ) اسم الفاعل من غير الثلاثي؟

لبناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي: كيف نبني اسم المفعول من الثلاثي؟

لبناء اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف: كيف نبني اسم المفعول من غير الثلاثي؟

**أسماء الفاعلين:** جمع لاسم الفاعل، وأسماء المفعولين: جمع لاسم المفعول.

**تعريف اسم الفاعل:** هو اسم مشتق من الفعل ليدلّ على من قام بالفعل ( الحدث) عل وجه الحدوث لا الثبوت. أي: إن المعنى الحاصل من الفاعل متجدد لصاحبه في أحد الأزمنة الثلاثة. نحو: كتب محمدٌ رسالةً؛ فهو **كاتبُ** الرسالةِ. أي كتبها على جهة الحدوث، لأنّه كتبها وانتهى.

**تعريف اسم المفعول:** هو اسم مشتق من الفعل ليدلّ على من وقع عليه الفعل على سبيل الحدوث لا الثبوت. نحو: قرأ ت كتابا، فهو: مقروءٌ.

**أولاــــ بناء اسم الفاعل**: متى نصوغ اسم الفاعل على وزن (( فاعل)) من الفعل الثلاثي؟

وللإجابة نقول: يأتي اسم الفاعل على وزن (فاعل) من الفعل الثلاثي الذي على صيغة: فعَل (بفتح العين) أو فَعِل( بكسر العين): نحو:

1ــــ فَعَل بفتح العين؛ ــــــــــ ( لازمٌ ومُتعدٍّ)؛ ضرب فهو ضاربٌ، عبر فهو عابرٌ، قعَد فهو قاعدٌ، جلس فهو جالسٌ الخ....

2ــــ فعِل بكسر العين؛ ــــــــــــــــــــــــــ (المتعدي فقط)؛ شرِب فهو شاربٌ، و عمِلَ فهو عاملٌ و فهِمَ فهو فاهمٌ الخ.....

3ـــ فعِل بكسر العين؛ــــــــــــــــــــــــ( اللازم فقط)؛ يأتي على وزن: فَعِل، نحو: نضِر فهو: نضِرٌ، وبطِرَ فهو بطِرٌ، وأَشِرَ فهو أشِرٌ، وحَذِرَ فهو حذِرٌ، وفَطِنَ فهو فطِنٌ، أو على فعلان: نحو: عطِشَ فهو عطشان، وغضِبَ فهو غضبان، أو على أفعَل: نحو: سوِد فهو أسود الخ...

ــــ وقد يأتي على وزن فاعل ولكنه قليل في اللغة العربية، نحو: أمِن فهو آمن وسلِم فهو سالم.

3 ــــ فعُلَ بضم العين؛ ـــــــــــــــــــــــــــ (ويكون لازما دائما)؛ ولا يصاغ منه على وزن فاعل إلا قليلا؛ نحو: حمُض فهو حامضٌ وطهُر فهو طاهرٌ. ولذلك يأتي على أوزان أخرى منها:

أ ـــــ يأتي على وزنين قياسين هما: **فَــعْـــلٌ وفــعِـــيـلٌ**؛ نحو: سهُلَ فهو سهْلٌ وكَــرُم فهو كريمٌ. وجزُل فهو جزيلُ وصعُب فهو صعْبٌ.

وله أوزان أخرى( سماعية) نحو: فعْلٌ نحو: عذُب فهو عذبٌ وفَعال نحو: جبُن فهو جبان و فُعال نحو: فرُت الماء فهو فرات

**ثانيا ـــ أحكام اسم الفاعل المشتق من الفعل المعتل:**

1ـــ إذا كان فعله المشتق منه أجوفا (معتل العين)؛ قلب حرف العلة همزة؛ نحو: قال فهو قائل( أصلها قاول) وباع فهو بائع (أصلها بايع).وجاء فهو جاءٍ وناء فهو ناءٍ.(راجع القلب المكاني)

وقد يأتي على فعْل، نحو: شاخ فهو شيْخٌ، وعلى وزن فَيْعِل نيابة عن فَعيل؛ (نحو: طاب فهو طيّب ومات فهو ميّت وساد فهو سائد و سيِّدٌ. وتعرف بالصفة المشبهة.

2ــــ إذا كان فعله المشتق منه ناقصا (معتل اللام)، حذف( سقط) حرف العلة إذا كان نكرة. نحو: قضى فهو قاضٍ ونقول: جاء القاضي. وقاضي المدينة ( مركب إضافي). ورضي فهو راضٍ والراضي ومضى فهو ماضٍ والفعل الماضي وفعل ماضٍ.

**ثالثاـــــ بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي الفعل الرباعي والمزيد:**

ـــــ نبني اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ( الرباعي المجرد ومزيده ومزيد الثلاثي) من خلال القاعدة التالية:

1ـــــ نحول الماضي إلى المضارع.2ــــ نستبدل حرف المضارع ميما مضمومة مع كسر ما قبل آخره.

المثال: أكرم ــــــ يُكرم ـــــ مُكْرِمٌ. قاتل ــــــــ يُقاتِلُ وأدار ــــ يديرٌ ــــ مُديرٌ. مُقاتِلٌ. عَظّم ـــــ يُعظِّم ــــ مُعَظِّمٌ. استغفر ــــ يستغفرـــــ مُستغفِرٌ. دحرج ــــ يُدحرج ـــــ مُدحرجٌ. اطمأنّ ـــــ يَطْمئِنُّ ــــ مُطمئِنُّ. وأذلّ ــــ يذِلُّ ــــ مُذلٌّ ( والأصل: مُـــذْلِلٌ) وأعزّ ــــ يُعِزُّ ــــ مُعِــزٌّ( والأصل: مُعْزِزٌ).واحتلّ ـــ يحتَلُّ ـــ مُحتَلٌّ( والأصل: مُحْـــتَــلِــلٌ). وانساق ـــ ينساقُ ــــ مٌنساقٌ( والأصل: مُنسوِقٌ) وانهار ـــ ينهارــــ مُنهار( والأصل: مُنهيِرٌ) الخ....

**رابعاــــ بناء اسم المفعول من الثلاثي**: اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

1ــــ يبنى من الثلاثي المجرّد على وزن مفعول قياسا مطّردا؛ نحو قوله تعالى:(( **ذلك يومٌ مَجموع ٌ لهُ النّاسُ))هود/103.**

2ــــ يبني من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره. نحو: محُترَمٌ ومعظَّمٌ ومنطَلَقٌ مستغفَرٌ كلّها أسماء مفعولين للأفعال( احترم وعظّم وانطلق و استغفر). قال تعالى: **(( إذ جَاءَها الـــمُرْسَلون))** **يس/13.**

ملحوظة: هناك أبنية تأتي مشتركة بين اسم الفاعل واسم المفعول؛ نحو: محتاج ومختار ومعتدٌّ ومحتلٌّ. والقرينة الفارقة بينهما تعود لسياق الاستعمال؛ فإذا أردنا بها اسم الفاعل نقول بأن أصلها: مُحْتَوِجٌ ومُخْتَيِرٌ ومُعْتَدِدٌ ومُحْتَلِلٌ بكسر ما قبل آخره. وإذا قصدنا بها اسم المفعول نقول بأن أصها: مَحْتَوَجٌ ومُخْتَيَرٌ ومُعْتَدَدٌ ومُحْتَلَلٌ وفتح ما قبل آخره.

**خامسا ـــ بناء اسم المفعول من الفعل المعتل:**

1ـــ صياغة اسم المفعول من الفعل الأجوف: يصاغ اسم المفعول من الفعل الأجوف بحذف واو الفعل؛ بحيث إذا كانت عينه واوا نقلت حركتها إلى ما قبلها، وإذا كانت عينه ياءً تحذف حركتها ويُكسر ما قبلها لتصح الياء؛ نحو: قال مَقُوْل (والأصل: مَقْوُوْل) وباع مَبِيع والأصل( مَبْيوُع).ومثل: دان ومَدين( الأصل: مديون)، الخ...

2ــــ صياغة اسم المفعول من الفعل الناقص: يصاغ اسم المفعول من الفعل الناقص(آخره ياء أو ألف أصلها ياء)، بقلب واوه ياء(واو اسم المفعول) وكسر ما قبل آخرها، وإدغام الياء في الياء التي بعدها، نحو: قَوِي ورَضِي ونَهَى ورَمَى: مَقْويٌّ و مَرْضِيٌّ ومَنْهِيٌّ ومَرْمِيٌّ.

وأصل البناء: مَقْوُوي و مَرْضُوُي، و مَنْهُوي و مَرْمُوي، بحيث اجتمعت الواو والياء وكانت الأولى ساكنة فقلبت الواو ياءً وكُسِر ما قبلها وأدغمت الياء المنقلبة في الياء التي بعدها.

وإذا بني من الفعل الناقص الذي آخره ألف وأصلها واو: نحو: دعا وغزا؛ (أصلهما: دعوَ وغزوَ) فتقول: مدعوٌّ ومغزوٌّ. بإدغام واو المفعول في لام الفعل(الواو).

**تنبيه**

**أولا ــــ** ومنها: أنهم قالوا: أحصن الرجل، إذا عفَّ عن المحارم، فهو محُصَن بفتح الصاد، وأسهب في كلامه بالمهملة، إذا بسط عبارته، فهو مسهَب بفتح الهاء، وأفلَج، إذا أفلس، فهو مفلج. فجاءوا باسم الفاعل منها على وزن مفعولها. ومنها: أنهم قالوا: أعشب المكان؛ إذا كثر فيه العشب بالضم، فهو عاشب، وأورس، إذا كثر فيه الورس، فهو وارس، وأيفع بالياء المثناة تحت فالفاء، إذا ارتفع فهو يافع، والقياس معشب ومورس وموفع.

**الثاني:** مجيء فعيل بمعنى مفعول كثير في كلامهم، ومع كثرته فهو عند الجمهور مقصور على السماع.

إذا كان "فعيلاً" بمعنى مفعول وصفا لموصوف قبله استوى فيه المؤنث والمذكر، فلا يلحقه التاء الفارقة غالباً، نحو: رأيت رجلاً قتيلا وامرأة قتيلا أيضا، فإن لم يذكر موصوف قبله لحقته التاء فراراً من اللبس، نحو: رأيت قتيلاً وقتيلة، وقولي غالباً احتراز عما سمع من قولهم: خصلة دميمة وصفة حميدة. وأما فعيل بمعنى فاعل فتلحقه التاء مطلقاً كظريف وظريفة وشريف وشريفة وكريم وكريمة وعليم وعليمة.